وماهذه الدنيا بدار اقامة — فكل امرا فيها يصير الى اللحد
كفا اسوة بالمصطفى لا نجي الاسا — وليس الاسا فيها لذي لوعة تجدي
فصبرا على ما جاءني من مصابه — وان كان ذاك الخطب فلذ للكبد
فما راق لي من بعده قط مطعم — وقدم عذب الماء وان كان كالشهد
ولا شاقني من بعده ذو ملاحة — ولا افترني والله نفح الصبا النجدي
وقد حرمت نفسي لها كل لذة — كان لم يصب بالموت قبلي ولا بعدي
اقول وقد ناحت لدي حمائم — وقد سفني جنح الدجا طارق السهد
الا يا حمام الايك هل لك من اسى — كمثلي لفقد الالف او لا فما تسدي
على الف او لا انت حر والبكا — فقد طوقتنا الحادثات على ظهر
الم ترني في كل حال مروعا — لفقد حبيب او نعيم اخي ود
وكل مصاب دون هذا الذي دها — وعم بالاحزان للروح والجلد
فيا صارم الاسلام لا زلت في هنا — من العيش في دار النعيم بلا نكد
ويا قبره لا زال يغشاك دائما — هوامل غفران من الصمد الفرد
لقد شرف الهضب الحديب بقبره — فجاد عليه بالحيا صادق الرعد
على هذه الدنيا العفا بعد موته — فيارب صبرني على ذلك الفقد
وصلى على خير الانام مسلما — على احمد والال والصحب ذي المجد
واختم لنا بالخير يارب واجمعن — به شملنا يارب في جنة الخلد

علي بن محمد بن علي الشوكاني

هو العلامة الذي لا يشق له غبار والاديب الذي ادبه يزري برياحي الازهار
نشا في حجر والده شيخ الاسلام فرشف من معين علومه ما فيه شفا الاوام ولازم دروسه
في جميع الفنون مع الذكا الخارق والذهن الصافي فبلغ الذروة من جميع المعارف وقرا على
دق اعلامها

عدة من مشايخ صنعا كشيخنا احمد زيد الكبسي وغيره وشاركنا في وهو في الطلب
على والده وعلى غيره وكان واسع الصدر عظيم القدر اذا عبر حبر واذا تكلم في المسائل ادهش
من سمع له وابصر وكان والده يلاحظه بالتعظيم لما هو عليه من الخلق الكريم وهو في غاية
البر لوالده لا يكاد يتكلم في حضرته في مسائلنا ولو كانت على طرف الثمام ويرى ذلك لوالده من الاحترام
وله رسائل في فنون من العلم ومراجعات بينه وبين علماء عصره طالعت
بعضها فوجدتها بالغة النهاية في التحقيق مشتملة على ما يشهد له بالسبق على اولا
تك الفريق وكان قائما بما انفردت والده بجميع اموره وكفاه المهمات الدنيوية في
مساه وبكوره وفرغ والده للاشتغال بالتاليف والتصنيف وافاضة العلوم
على الطلبة بكل معنى لطيف وله في الادب يد طولا لكنه طوى شعره خشية من الا
نتقاد لم يحضرني شي انقله حال رقم هذه العجالة وبيني وبينه كمال المحبة وصفا
الوداد وكانت وفاته قبل والده بنحو شهر في العام الذي ذكرناه في
ترجمة والده وحزن عليه والده حزنا عظيما تغمده الله برحمته

محمد بن عبد الرحمن بن سالم

هو السيد البارع في العلوم الاخذ منها الغاية منطوقها والمفهوم
مولده سنة ستة عشر بعد المائتين والالف كما قرأته بخط والده نشأ في
حضرة والده فرباه احسن تربيته وغذاه بالعلوم احسن تغذيه
ولازم والده مدة حياته واعتنى بغاية الاعتناء واملا عليه
كثيرا من كتب العلم حتى اني لا اعلم احدا من العصريين اكثر مرويات منه والسبب ان والده
كثير النشاط للعلم فما زال يملي عليه في جميع الفنون خصوصا وعموما لا
يكاد يخلو وقت من املا واخذه عن غير والده قليل وشاركته هو والد

Copyright © King Saud University